التحالف العربي: جزيرة ميون بيد التّحالف والشرعية اليمنية

🖊 عــدن - أنهى بيان صادر عن التحالف العربى لدعم الشرعية الذي تقوده السعودية في اليمن فصلا جديدا من فصول الحملات الإعلامية التي تستهدف دور التحالف والتشكيك فتى أهدافه، والتي تقف خلفها أجندات سياسية وأيديولوجية دأبت على إرباك الحكومة اليمنية والتحالف العربى وفتح جبهات داخلية بين المكونات المناوَّئة للحوثيين.

ونفئ مصدر مسؤول في تحالف دعم الشرعية في اليمن الخميس، صحة الأنباء التي تداولتها وسائل إعلامية حول وجود قـوات إماراتية في جزيرتي سقطرى وميون، مشيرا إلىٰ أن جهود القوات الإماراتية المشاركة في التحالف "تتركز مع قوات التحالف في التصدي جواً للميليشيات الحوثية في الدفاع عن

وأكد المصدر بحسب ما أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية "أن ما يوجد من تجهيزات في جزيرة ميون هي تحت سحطرة قبادة التحالف ويما بخدم تمكين قوات الشسرعية وقسوات التحالف من التصدي لميليشيات الحوثي وتأمين الملاحة البحرية وإسلناد قوات الساحل

وشهدت الأيام الماضية عودة السجال الإعلامي داخل الشرعية في أعقاب تقرير صحافى أشار إلى رصد صور لإنشاءات ذات طابع عسكري على جزيرة ميون الاستراتيجية في مضيق باب المندب



وتشارك قيادات سياسية إخوانية في الحكومة اليمنية وأخرى محسوبة على قطر في تأجيج الموضوع إعلامها وتحديد اتهامات قديمة للتحالف وخصوصا دولة الإمارات بوجود أجندة خاصة لها في اليمن ومطامع في الجزر اليمنية في بحر العرب والبحر الأحمر.

وتعليقا على ما جاء في بيان التحالف وحول السدلالات التي تضمّنها، قال الباحث السياسي اليمنى سعيد بكران في تصريح لـ"العرب"، إن قيادة التحالف العربي أعادت تلقين ذات الدرس للجهات الّتي راهنت على ضرب وحدة الموقف السعودي الإماراتي، وأضاف "قالت قيادة التحالف العربي نحن متحدون كتحالـف عربى في ميون لضمان الأمن الوطنى لليمن والأمن الإقليمسي وأمن الممر الدولي ونحن أيضا متحدون في مارب ونواجه جوا وبرا وبحرا فوضيّ إيران وأطماعها".

نبر بكران أن الضجة التي حول جزيرة ميون "كشفت بجلاًء وحدة الموقف في التحالف العربي وفي ذات الوقت كشيفت وحيدة الموقيف الحوثي الإيراني والإخواني".

وقالت مصادر خاصـة لـ"العرب"، إن برلمانيين ومسؤولين في الحكومة اليمنية يقيمون في تركيا عملوا بشكل متناغم مع الإعلام القطري والإخواني علىٰ اتهام التحالف العربي بوجود أطماع خاصة له في اليمن وانحرافه عن أهدافه المعلنة، وهي ذات الاتهامات التي يعمل ما يعرف بجناح تركيا - قطر داخل الحكومة اليمنية على إبرازها منذ العام 2017.

ولفتت المصادر إلى ممارسة هذا التيار ضغوطا متزايدة على الحكومة والبرلمان لاتضاذ موقف جدي تجاه

التحالـف العربـي، واتهام قيــادات في الشرعية ترفض الإساءة للتحالف بالتفريط في السيادة اليمنية وعقد صفقات خاصـــة، وهي الاتهامـــات التي يتم الترويج لها إعلاميا بشكل واسع وساهمت في تحييد موقف العديد من قبادات الشرعية والتزامهم الصمت أمام الحملات الإعلامية المتتالية التي تزعم سيطرة التحالف على الجنزر والموانئ

لـ"العـرب" بـين عـودة حمـلات التأزيم السياسي والإعلامي والعسكري بعد فترة من الهدوء التي تلت قمّة العلا والمصالحة بين قطر ودول الرباعية إلى ما يمكن أن يكون تعثرا في حالة التقارب بين قطر وتركيا من جهة وقيادة التحالف العربي من جهة مقائلة.

ساسلة يمنيين محسلوبين على قطر فى الحملة الأخيرة التي استهدفت التحالف العربي، بالتوازي مع القنوات القطرية والقيادات السياسية والإعلامية اليمنية المتواجدة في تركيا.

وكشفت مصادر خاصة لـ"العرب" عن تحركات حثيثة في العاصمة السعودية الرياض لاستكمال اتفاق الرياض والحيلولة دون عودة المواجهات بين قوات الحكومة والمجلس الانتقالى الجنوبي، مع ورود معلومات عن وجود تحشيدات عسكرية متبادلة في محافظتي أبين ولحج وعودة مظاهر التوتر

وأشارت المصادر إلىٰ ترتيب الرياض لعقد جولة جديدة من المشاورات بين قيادة الشرعية والمجلس الانتقالي " لاستكمال تنفيذ الشـق العسـكري من اتفاق الرياض الموقّع بين الطرفين في نوفمبر 2019 وتوفير الظروف المناسسة لعودة الحكومة إلىٰ عدن لمزاولة أعمالها.

ووفقا للمصادر لم تكن الحملة الإعلامية الأخيرة التي اتهمت الإمارات بإنشاء قواعد عسكرية في جزيرتي سقطرى وميون بمعزل عن الدور الندي يلعبه جناح ممول من قطر داخل الشرعية لإفشسال اتفاق الرياض وإعادة مشسهد التوتر بين الشسرعية والانتقالي

وتتزامن مصاولات إفشال جهود التحالف العربي لتمتين جبهة المناوئين للحوثكي منع حيراك دبلوماسني دولي لإنجاح مشروع خطة أممية لوقف إطلاق النار في اليمن واستئناف المشاورات السياسية بين الحكومة المعترف بها دوليا والميليشيات الحوثية المدعومة من

وفي هذا السياق أجرى المبعوثان لقاء المبعوث الأممى خلال زيارته

والمطارات اليمنية. وربطت مصادر سياسية خاصة

واستدلت المصادر على ذلك بمشاركة

السياسي والإعلامي بشكل ملحوظ.

الانتقالي الجنوبي الخميس عن لقاء ضـم رئيس المجلس عيـدروس الزبيدي، برئيسس وأعضياء الوفيد التفاوضيي الذى سيتوجه إلى العاصمة السعودية الرياض، تلبية لدعوة سعودية لاستئناف مباحثات استكمال تنفيذ اتفاق الرباض بحسب ما جاء في الموقع.

إلى مربع المواجهات الأول.

وأعلن الموقع الرسمى للمجلس

الأممي والأميركي لليمن مارتن غريفيث وتيم ليندركينغ سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين السعوديين واليمنيين تركزت حول الملف اليمني قبل مغادرة المبعوث الأممى إلى العاصمة العمانية مسقط حيث التقئ وفد التفاوض الحوثي الخميس، في مؤشر على تراجع الحوثيين عن موقفهم المتصلب ورفضهم

مسائل خلافية عالقة لم تتمّ تسويتها بالكامل كما كان منتظرا

مشاورات عبر الهاتف بدل الزيارة.. أجواء

العلاقة السعودية - الأميركية لم تستعد نقاءها

وتدرك السعودية جيدا حجم التراجع في علاقتها بالولايات المتّحدة وتتعاملً معه بمرونة تشهل إلى جانب تقوية العلاقات مع قــوى دولية أخرى، تصفية خلافاتها مع بعض بلدان المنطقة حيث تصالحت مع قطر واستجابت لرغبة تركيا في التصالح معها، كما أظهرت بوادر مو افقة حذرة على فتح حوار مشروط مع إيران.

أن الوصول إلى قطيعة مع المملكة أمر مستبعد تماما، إذ أنَّ مروحة واسعة من المصالح السياسية والاقتصادية والأمنية لا تزال تجمع بين الطرفين. ولذلك لا يزال التنسيق والتواصل بينهما قائما وإن

تراجع مستواه. وبحث نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، في وقت سابق

القتالية الهجومية للقوات السعودية ضدّ المتمرّدين الحوثيين في اليمن، وقامت لاحقا بإلغاء تصنيف جماعة الحوثي منظّمة إرهابية أجنبية.

ومن ضمن التحوّلات ذات العلاقة غير المباشرة بالسعودية في السياسة الخارجية الأميركية في عهد بايدن، تراجع واشتنطن عن سياسة الضغوط القصوى على إيران الغريمة الكبرى للمملكة، وفتحها قنوات حوار غير مباشس مع طهران لأجل العودة إلى الاتفاق النووي وما يتضمّنه ذلك من إمكانية التراجع عن العقوبات الشديدة التي كانت إدارة ترامب قد سلطتها على

هذا الأسبوع، مع قائد القيادة الأميركية الوسطى كينيث ماكينزى الشراكة بين السعودية والولايات المتحدة "وتحديدا في الجوانب الدفاعية والعسكرية، مع التأكيــد علىٰ أهميتهــا ودورها في حفظ الأمن والسلم الدوليين، وتعزيز الاستقرار في المنطقة"، وفق ما أوردته وكالة الأنباء

إشارات عن بعد

السعودية بشأن اللقاء. وقال ماكنزي بمناسبة زيارته إلى المملكة "أعتقد أنهم (السعوديون) يريدون تطمينات بأنهم سيحصلون على المساعدة إذا تعرضوا للهجوم من قبل إيران ويريدون المساعدة ضد الهجمات المستمرة من وكلائها".

من غير المنطقي استثناء صاحبة مبادرة السلام العربية من جولة لبلينكن محورها الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي

الإخبارية القول إنهم "يتعرضون لقصف متواصل من اليمن بمجموعة متنوعة من الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز وأنظمة الطائرات دون طيار الصغيرة التي يشعرون بقلق بالغ بشانها.. نحن نريد مساعدتهم في ذلك باعتبار أنهم يتعرضون لهجمات متواصلة من وكلاء

باكستانيون يجازفون بعبور أفغانستان للوصول إلى الخليج

🕊 إسلام آباد - تحوّلت العاصمـة الأفغانية كابول رغم وضعها المضطرب محطة عبور لللآلاف من العمال الباكستانيين الذين أرغمهم كورونا وما كان له من تبعات على حركة الطيران على المرور عبر البلد المجاور الذي يشهد نزاعا

داميا، سعيا للوصول إلىٰ السعودية.

لكن مع تفشى الوباء ألغيت معظم الرحلات إلى منطقة الخليج إذ أدرجت باكستان على القائمة السوداء للطيران. ومع تعذر السفر من بلادهم، يأمل العديد من العمال أن يتمكنوا من التوجه إلى السعودية انطلاقا من كابول، بعد الانتظار أسبوعين فى العاصمة الأفغانية

وتشكل دول الخليج منذ فترة طويلة وجهة أساسية للباكستانيين الباحثين عن عمل والذين يرسلون كل عام المليارات من الدولارات إلى بلدهم.

رغم مخاطر الانفجارات والهجمات. ويقر صهيب صديقي (31 عاما) وهو واقف في طابور أمام سفارة

أفغانستان في إسلام آباد بقلقه. ويقول المهندس المتحدر من لاهور "إنني مستعد للمجازفة" موضحا أنه يبحث عن وظيفة في السعودية تسمح له بإرسال ما بين 50 ً ألف روبي (265 يورو) ومئة ألف روبي إلىٰ عائلته كل شبهر.

العلاقة بين السعودية والولايات المتّحدة وإن كانت بعيدة عن حدوث قطيعة

بين الجانبين من شأنها أن تعصف بكم كبير من المصالح المشتركة تراكمت

عبر عشريات طويلة من الزمن، إلا أنَّها ليست في أحسن أحوالها، حيث

يبدو أن هناك خلافات مكتومة بين الرياض وواشتنطن وملفات شائكة

مع بلينكن "الشــراكة الإستراتيجية" بين

البلدين السعودية والولايات المتَحدة

و"أوجه التعاون بشان التحديات

ما يمكن استنتاجه من أكتفاء الحانب

الأميركي بمشاورات مقتضبة عبر الهاتف

مع الجانب السعودي رغم التطورات

العاصفة وأهمية الملفات المفتوحة، أنّ

هناك مسائل عالقة بسن الطرفين لم تتمّ

وأدى مجيء إدارة ديمقراطية إلى

الحكم في الولايات المتّحدة بقيادة

الرئيس جو بايدن إلى تراجع في العلاقة

بين الرياض وواشنطن، قياسا بما بلغته

تلك العلاقة من قوّة ومتانة في عهد إدارة

الحسبان ملفات حقوق الإنسان في

علاقتها بالسعودية، وقد بادرت إلى

السماح بنشر تقرير للمخابرات الأميركية

يتضمّـن اتهامـا لولي العهد السـعودي

الأمير محمّد بن سلمان "بالموافقة" على

قتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي

في قنصلية بلاده بأسطنبول سنة 2018.

كما أعلنت وقف الدعم الأميركي للعمليات

إدارة بايدن إنها سستأذ

الرئيس الجمهوري دونالد ترامب.

تسويتها بالكامل كما كان منتظرا".

وأضاف الدبلوماسي الخليجي "أنّ

الإقليمية والدولية".

تحتاج لمزيد من الوقت لحسمها.

🗩 الرياض - أظهــرت مكالمة هاتفية جرت

بين وزير الخارجية السعودي الأمير

فيصل بن فرحان ونظيره الأميركي

أنتونى بلينكن، أن التنسيق والتشاور

متواصلان بين الرياض وواشنطن لكن

الشرق الأوسط والخليج عدم شمول

بلينكن للمملكة، بجولته التي قام بها

في المنطقة وقادته إلى كلّ من إسرائيل

واعتبر دبلوماسي خليجي سبق له

العمل في الولاسات التّحدة أنّ "هذاك

فتورا لا يمكن إنكاره في علاقة السعودية

ذكر هويته إنّ "من اللافت للانتباه ألا يقوم

ضمن جولة شرق أوسطية تتعلّق أساسا

بالصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي

لا يمكن للمملكة إلا أن تكون جزءا منه،

خصوصا وهي صاحبة التصور الأكثر

منطقيــة للحلِّ إِلَىٰ حدِّ الآن والذي ضمّنته

وقال التلفزيون السعودي الخميس

إنّ الأمير فيصل بحث في اتصال هاتفي

مبادرة السلام العربية لسنة 2002".

وقال في تصريح لـ"العرب" طالبا عدم

ميركي بزيارة الس

والأراضى الفلسطينية والأردن ومصر.

فقد حلب انتباه المتابعين لشوون

في حدّهما الأدني.

و الولايات المتّحدة".

وقدّم عشرات الآلاف من الباكستانيين خلال شهر واحد طلبات للحصول على تأشيرات ترانزيت إلى السفارة الأفغانية في إسلام آباد، بحسب مسـؤول في السُفارة. وقضى مئات منهم الليل الأسبوع الماضي أمام أبواب السفارة في انتظار دورهم.

غير أن الأمر غير مضمون، إذ ألغيت الرحلات المباشرة بين أفغانستان والسعودية في الأيام الأخيرة، وفق ما أوضح وكيل سفريات في كابول.

وفي المقابل، تتوافر رحلات خاصة تقارب كلفتها 1300 دولار للعمال الباكستانيين الحائزين على إقامة في

ويسجل تدفق المسافرين إلى كابول في وقت باشرت القوات الأميركية المرحلة الأُخيرة من انسحابها من البلاد بعد عشرين عاما من الحرب.

وتشهد جميع أنحاء أفغانستان تصعيدا في أعمال العنف منذ بدء الانســحاب الأميركي. ويأخذ العديد من سكان كابول على التحكومة الباكستانية دعمها لحركة طالبان.

وتساءل تنوير أحمد واقفا في صف الانتظار في إسلام آباد لتقديم طلب تأشيرة دخول إلى أفغانستان "لا خيار لدينا، ماذا يسعنا أن نفعل".

وفي كابول، يواجه الأطباء في مركسز لكشسف الإصابسة بكوفيسد 19-إقبال أعداد من الباكستانيين طالبين الخضوع للفحوص المطلوبة للدخول إلىٰ السعودية، ما ضاعف العمل في المختبرات في الأسابيع الأخيرة.

وأوضح صديق الله صافي الطبيب في المركز أنّ "السعوديين والباكستانيين

يثقون في المختبرات الأفغانية"، مبديا أمله في أن يساهم هـؤلاء الزوار الجدد في اقتصاد بلاده.

ورأى أن "قدومهم له فوائد، فهم ينفقون أموالا في المتاجر ووسائل النقل، وبالطبع لإجراء فحوص كوفيد - 19".

ورأى أنور خان الذي قضى أسبوعين في كابول ويأمل في السفر قريبا إلىٰ السُعودية، أن الرحلة تُستحق العناء رغم المخاوف. وقال "يجدر بنا عدم التخوف من الناحيــة الأمنية"، مضيفا "لم نواجه أي مشكلة في الوقت الحاضر".

أما الذين مازالوا يأملون في الدخول إلى أفغانستان حيث تتزايد الإصابات بكورونا، فيخشون تعديل القوانين بحيث يستحيل عليهم السفر، ما قد يتركهم عالقين في كابول.

وقال لياقات على "لدي أطفال صغار في بلادي ولا أملك أي مورد آخر. نقوم بمخاطرة كبرى بتوجهنا إلى أفغانستان. لا شيء مضمونا".



لا شيء يقطع الهدوء في ميون سوى ضجيج الإشاعة